قلق سعودي وإماراتي إزاء زيادة المخزونات النفطية العالمية

النفط يقفز بدعم إصرار «أوبيك +» على خفض الإنتاج

د.خالد الفاضل وهيثم الغيص ومحمد الشطي خلال اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الإنتاج في جدة (كونا)

وكالات: ارتفع النفط إلى أعلى مستوياته في عدة أسابيع خلال تداولات أمس، بعدما أوضحت أوبيك أنها ستبقي على الأرجح على تخفيضات الإنتاج التي ساعدت في دعم الأسعار هذا العام، بينما يتواصل تصاعد التوترات في الشرق الأوسط.

وكان خام برنت قد ارتفع 90 سنتا بما يعادل 1,3٪ إلى 73,11 دولارا للبرميل، بعد أن لامس في وقت سابق 73,40 دولارا، وهو أعلى سعر له منذ 26 أبريل، قبل أن يعود ويقلص مكاسبه في تعاملات أمس إلى 72,60 دولارا.

وزاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 13 سنتا أو 0,21٪ مسجلا 63,03 دولارا للبرميل، وكان الخام الأميركي بلغ 63,81 دولارا في وقت سابق، وهي ذروته منذ أول مايو.

وعبرت السعودية والإمارات عن قلقهما من ارتفاع في المخزونات العالمية للنفط، وأكدت الدول المصدرة للنفط تصميمها على ضمان استقرار السوق على الرغم من الأوضاع المتوترة في الخليج.

وأكد وزير النفط ووزير الكهرباء والماء د.خالد الفاضل استمرار تعاون الكويت والتزامها باتفاق خفض الانتاج لخلق موازنة في اسواق النفطية العالمية.

وقال الوزير الفاضل عقب ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع الـ 14 للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الانتاج في مدينة جدة اول من امس ان نسبة التزام الدول الأعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) وغير الاعضاء بها باتفاق خفض الانتاج كبيرة جدا.

واضاف ان جميع الدول المشاركة في الاجتماع اكدت التزامها باستمرار العمل لاستكمال استعادة التوازن لأسواق النفط مثمنا جهود منظمة أوبيك والدول المنتجة من خارجها وما تحقق سواء فيما يتعلق بتعافي اسواق النفط أو اتزان الاسعار للدول المصدرة أو المستهلكة على حد سواء.

واوضح ان من اهداف اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الانتاج التزامها بخلق سعر شبه ثابت لبرميل النفط لأن هناك شعوبا حول العالم تتعامل مع منتجات النفط، مشيرا الى انه من الافضل ان يكون هناك استقرار في اسعار النفط للدول المصدرة والمستهلكة.

من جانبه، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في مؤتمر صحافي عقب اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لأوبيك وشركائها في جدة أمس الأول إن هناك إجماعا بين منظمة أوبيك ومنتجي النفط المتحالفين معها على خفض مخزونات الخام «تدريجيا»، موضحا في الوقت نفسه أن السعودية ستظل مستعدة لتلبية احتياجات السوق.

وأضاف الفالح أن احتمال تمديد قيود الإنتاج التي اتفقت عليها أوبيك والدول غير الأعضاء بالمنظمة إلى النصف الثاني من 2019 كان الخيار الرئيسي الذي بحثه اجتماع لجنة وزارية لكن «الأمور قد تتغير بحلول يونيو».

ومضى يقول «ما نفضله في النصف الثاني هو مواصلة إدارة الإنتاج لإبقاء المخزونات على طريق التراجع التدريجي الهادئ لكنها بالتأكيد تتراجع صوب المستويات الطبيعية».

واتفقت أوبيك وروسيا ومنتجون مستقلون آخرون، فيما يعرف بـ «أوبيك +»، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير لمدة 6 أشهر، بهدف وقف زيادة المخزونات ودعم الأسعار.

وكان وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قال في وقت سابق ان الحد من التخفيضات خضع للبحث وان وضع الإمدادات سيكون أكثر وضوحا خلال شهر، بما في ذلك من دول واقعة تحت عقوبات.

في غضون ذلك، ذكر مصدران مطلعان أن السعودية وروسيا تبحثان احتمالين رئيسيين لاجتماع «أوبيك +» في يونيو وأن كلا الاحتمالين يقترح زيادة الإنتاج اعتبارا من النصف الثاني من 2019.

وأفاد المصدران بأن أحد الاحتمالين هو التخلص من الإفراط في الالتزام بالتخفيضات المتفق عليها، وهو ما يعني زيادة الإنتاج بنحو 800 ألف برميل يوميا، في حين يشير الثاني إلى التخفيف من التخفيضات المتفق عليها إلى 900 ألف برميل.

وأبلغ الفالح الصحافيين بأن السوق «هش للغاية» مع تضارب البيانات بسبب المخاوف بشأن تعطل الإمدادات بينما تتزايد المخزونات، لكن يتعين وجود «وضع مريح للإمدادات» في الأسابيع والأشهر المقبلة.

وقال إن الالتزام بالتخفيضات المتفق عليها غير مستدام وان إفراط بعض الدول في الالتزام «يمكن العدول عنه في يونيو».

وعن النظرة المستقبلية لسوق النفط في الأمد القريب، أكد الفالح أن الصورة تبدو ضبابية جدا، حيث تحدد معالم السوق عبر إشارات متضاربة، وأن بعض الإشارات تظهر تقلصا في الإمدادات، بينما تبرز أخرى الوتيرة الصحية لإنتاج النفط الأميركي، والتزايد المستمر للمخزون الأميركي من النفط، فيما تبقى مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في حاجز المتوسط خلال الخمس سنوات الماضية، «وهو يعد مرتفعا نسبيا بالمقارنة مع المستويات التي شهدتها تلك المخزونات في السنوات العادية نظرا لتراكم المخزونات الفائضة في السنوات الأخيرة، ويشكل هذا مقياسا رئيسيا ينبغي متابعته من عدة نواح».

وأوضح الفالح «من الضروري ألا نتخذ قرارات متعجلة ـ بالنظر إلى البيانات المتضاربة والتعقيدات المتضمنة والوضع المتغير»، واصفا الآفاق بأنها «ضبابية تماما» لأسباب من بينها النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وأضاف «لكنني أريد أن أطمئنكم أن مجموعتكم دائما ما تفعل الشيء الصحيح الذي يصب في مصلحة كل من المستهلكين والمنتجين، وسنواصل فعل ذلك».

المزروعي: لن نعيد خطأ 2018 بزيادة الإنتاج

أكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي، في مقابلة مع «العربية»، أن أوبيك وشركاءها لن يقوموا بزيادة مبكرة لمستوى إنتاج النفط، موضحا أن «تكرار خطأ العام 2018 لن يتكرر و«ليس من المنطقي زيادة الإنتاج الآن».

وأضاف الوزير خلال مشاركته باجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لأوبيك وشركائها في جدة، أن أعضاء أوبيك والشركاء قادرون على زيادة الإنتاج لكنهم لن يقوموا بمثل هذه الخطوة قبل أوانها.

وقال «يجب أن ننظر إلى معطيات السوق وإذا كانت هناك حاجة لزيادة الإنتاج سنقوم بذلك ولكننا لا نرى حاجة للزيادة في الوقت الحالي وليس من المنطقي أن نزيد الإنتاج مع وجود زيادة في المخزون».

وأكد أن هدف أوبيك وشركائها «استدامة توازن السوق النفطية، والتعامل بحكمة مع المتغيرات».

■ الفاضل: الكويت ملتزمة باتفاق خفض الإنتاج لخلق توازن بأسواق النفط

■ الفالح: اتفاق جماعي بين «أوبيك» وحلفائها على خفض المخزونات

التضخم يواصل الصعود محلياً

كونا: أظهرت بيانات الإدارة المركزية للإحصاء ارتفاع الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين (التضخم) بالكويت بنسبة 0,7٪ في شهر أبريل الماضي مقارنة بالشهر ذاته من 2018، وذلك على أساس سنوي.

وقالت الإدارة في نشرتها الشهرية حول الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين الصادرة أمس، إن معدل التضخم في الكويت استقر دون تغيير في أبريل الماضي مقارنة بشهر مارس الماضي، وذلك على أساس شهري.

وأضافت أن الرقم القياسي لمجموعة المواد الغذائية ارتفع في أبريل الماضي بنسبة 0,85٪ مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، في حين ارتفع الرقم القياسي لأسعار المجموعة الثانية (السجائر والتبغ) على أساس سنوي بنحو 1,63٪.

وأوضحت الإدارة أن مؤشر الأرقام القياسية للمجموعة الثالثة (الكساء والملبوسات) ارتفع بنسبة 0,48٪ على أساس سنوي في أبريل الماضي، في حين انخفض مؤشر مجموعة (خدمات المسكن) بنسبة 60٪.

وذكرت أن معدل التضخم في المجموعة الخامسة (مفروشات منزلية وصيانة) ارتفع بنسبة 2,23٪، في حين ارتفعت أسعار المجموعة السادسة (الصحة) بنسبة 2,86٪، كما ارتفعت أسعار المجموعة السابعة (النقل) بنسبة 1,85٪.

وبينت أن أسعار المجموعة الثامنة (الاتصالات) ارتفعت بنسبة 4٪ على أساس سنوي، في حين ارتفع معدل التضخم في المجموعة التاسعة (الترفيه والثقافة) بنسبة 2٪، كما ارتفعت أسعار المجموعة العاشرة (التعليم) على أساس سنوي 1,85٪.

وقالت إن الرقم القياسي لمجموعة (المطاعم والفنادق) شهد انخفاضا على أساس سنوي في أبريل الماضي بنسبة 0,17٪ كما شهدت مجموعة (السلع والخدمات المتنوعة) انخفاضا سنويا بنسبة 0,37٪.

ويعد الرقم القياسي لأسعار المستهلك أداة لقياس مستويات الأسعار عموما بين فترتين إما شهرية أو سنوية، وعادة ما يكون مؤشرا أساسا لقياس النمو أو الانكماش الاقتصادي إذ يمكن للدولة من خلاله اتخاذ القرارات الاقتصادية والتجارية ورسم السياسات النقدية والمالية.

«KIB» يحتفل بالقرقيعان مع الأطفال في مستشفى الأميري

نظم بنك الكويت الدولي «KIB» حفل قرقيعان خاصا للأطفال المرضى في مستشفى الأميري، وذلك ضمن برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية خلال شهر رمضان المبارك، حيث تم رسم البهجة والسرور على وجوه الأطفال من خلال توزيع الهدايا والقرقيعان عليهم.

وبهذه المناسبة، أشاد مدير أول وحدة الاتصال المؤسسي في البنك، نواف ناجيا، بجهود أعضاء فريق «أبطال KIB» التطوعي من موظفي البنك الذين أشرفوا على تنظيم هذه الفعالية، حيث قاموا بتبادل الأحاديث الودية واللعب مع الأطفال، ومن ثم توزيع الهدايا والقرقيعان عليهم.

كما أوضح ناجيا أن هذه المبادرة جاءت حرصا من البنك على مشاركة المناسبات الرمضانية التراثية مع الأطفال وخصوصا المرضى منهم لإسعادهم وبث الأمل في قلوبهم مما يساهم في سرعة شفائهم. مؤكدا أن مشاركة الأطفال المرضى وعائلاتهم فرحة القرقيعان هو تقليد يحرص «KIB» على القيام به سنويا في شهر رمضان الكريم.

يذكر أن «KIB» يسعى دائما إلى تكثيف زياراته للمؤسسات الاجتماعية والمستشفيات في البلاد وذلك ضمن إطار برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية الذي يهدف للتأثير الإيجابي على المجتمع المحلي وكل فئاته.

بدأت بقطع إمدادات حيوية عن عملاق التكنولوجيا الصيني

شركات تكنولوجية أميركية تخنق «هواوي»

وكالات: علقت شركات أميركية بارزة في مجال التكنولوجيا على رأسها «غوغل» إمداد شركة «هواوي» الصينية بمعدات وبرامج حرجة، استجابة لحملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تهدد بخنق أكبر شركات التكنولوجيا في الصين.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، أمس، نقلا عن مصادر مطلعة، أن شركات صناعة الرقاقات الأميركية، وبينها «إنتل» و«كوالكوم» و«زيلينكس» و«برودكوم»، أخطرت موظفيها بأنها لن تزود «هواوي» حتى إشعار آخر.

ونقلت الوكالة عن مصدر آخر أن شركة «ألفابت» الأميركية، الشركة الأم لغوغل، قطعت كذلك إمداد هواوي بالمعدات والخدمات البرمجية إلى عملاق التكنولوجيا الصيني.

ورأت أن تلك الخطوات، التي كانت متوقعة بعد إعلان إدارة ترامب وضع هواوي على القائمة السوداء الجمعة الماضي والتهديد بقطع البرامج وأشباه الموصلات الأميركية التي تحتاجها في منتجاتها، من شأنها شل حركة أكبر شركة معدات اتصالات وشبكات وثاني أكبر صانع للهواتف الذكية في العالم.

وأشارت إلى أن حظر بيع تلك المعدات الحرجة إلى هواوي سيعطل أيضا أعمال عملاق صناعة الرقاقات الأميركي «ميكرون»، بل وسيؤخر إطلاق شبكات اتصالات الجيل الخامس 5G المهمة في العالم كله بما في ذلك الصين، وفي المقابل قد يضر ذلك بالشركات الأميركية التي تعتمد بشكل متزايد في نموها على الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

ولفتت الوكالة إلى أنه في حال تطبيق قرار ترامب بالكامل قد يؤدي ذلك إلى تداعيات في صناعة أشباه الموصلات في العالم كله، موضحة ان «إنتل» هي المزود الرئيسي لهواوي برقاقات الخوادم، بينما «كوالكوم» تزودها بمعالجات الكثير من هواتفها الذكية، أما «زيلينكس» فتبيع لهواوي رقاقات قابلة للبرمجة تستخدم في الشبكات، و«برودكوم» هي مزودة هواوي بـ«رقاقات التبديل» وهي مكون هام آخر لبعض أنواع أجهزة الشبكات.

وقال المحلل في شركة «روزينبلات لخدمات تأمين الإنترنت» ريان كونتز، إن هواوي تعتمد بشكل كبير على أشباه الموصلات الأميركية وقد تتعطل للغاية بدون إمداداتها من المعدات الأميركية المهمة، لكن الحظر الأميركي قد يدفع الصين إلى تأجيل بناء شبكات الجيل الخامس 5G المرتقبة حتى رفع الحظر الأميركي، وهو ما من شأنه التأثير على العديد من الشركات المصنعة لمكونات تلك الشبكات.

وأشارت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة إلى أن «هواوي» كدست رقاقات تكنولوجية كافية ومكونات حيوية أخرى لإبقاء أعمالها جارية لمدة 3 شهور على الأقل، حيث كانت تتحضر لمثل هذه الاحتمالية منذ منتصف 2018 على الأقل لتدخر المعدات التكنولوجية بينما تصمم الرقاقات الخاصة بها، لكن حسب المصادر فإن القادة التنفيذيين للشركة الصينية يعتقدون أن شركتهم أصبحت ورقة مقايضة في المفاوضات التجارية الجارية بين الصين والولايات المتحدة، ولذلك سيكونون قادرين على استئناف الشراء من المزودين الأميركيين عند التوصل لاتفاق.

وذكرت أنه من المرجح أن تتفاقم التوترات بين واشنطن وبكين على إثر خطوات الشركات الأميركية، ما سيصعد مخاوف من أن هدف ترامب هو احتواء الصين، وقد يشعل حربا باردة طويلة بين أقوى اقتصادين في العالم، وذلك بعيدا عن الضرر الذي خلفته الحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصين على أسواق العالم لشهور.

وقال المحلل كونتز: «السيناريو الأكثر شدة هو فشل وحدة اتصالات الشبكات في هواوي وهو ما سيجعل الصين تتخلف عدة سنوات (بعد تقدمها في هذه الصناعة)، بل وقد تعتبر الصين إجراءات ترامب إعلان حرب»، مضيفا أن «مثل هذا الإخفاق سيخلف تداعيات هائلة على سوق الاتصالات العالمي».